

01- شرح أبواب الأطعمة من جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي باب ما جاء في الاكل مع المملوك بوب - [00:00:00](#) بهذا الباب في كتابه الجامع ليبين مشروعية ذلك وان هذا حسن جميل وان الرسول صلى الله عليه وسلم قد دعا الى ذلك عليه الصلاة والسلام ان هذا من جملة التواضع - [00:00:32](#)

المطلوب من المسلم. وان يكون متواضعا وقد ثبت في الحديث الصحيح ان الله اوحى الي ان تواضعوا. فالتواضع مطلوب نعم قال حدثنا نصر بن علي وهو الجهظمي الازدي البصري وهو ثقة جليل. توفي عام خمسين ومئتين - [00:00:57](#) قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة نبي عمران الهلالي الكوفي ثم المكي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن اسماعيل ابن ابي خالد وهو الاحمسي مولا هم الكوفي. وهو ثقة سبت توفي عام ستة واربعين - [00:01:26](#) ومئة قال عن ابيه ابو خالد الاحمسي الكوفي وابو خالد قيل ان اسمه سعد كما ذكر ابو عيسى. وقيل هرمز وقيل كثير فالله اعلم اي هذه الاسماء هو اسمه وهذا هو الغالب على من - [00:01:52](#)

يشتهر بكنيته. فاسماعيل ابنه لا ينسب الا ابن ابي خالد نعم ولد ابو هريرة اختلف في اسمه وذلك الاشتهار لاشتهاره بكنيته ابو خالد هذا ليس بالمشهور وهو مقل وقد صحح له ابو عيسى - [00:02:22](#) هذا الحديث وقد ذكر والله اعلم عن اسماعيل فيما اظن انه لا يروي الا عن ثقة وهنا قد روى عن ابيه فمثله لا بأس به. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يخبرهم ذاك - [00:02:49](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفى احدكم خادمه طعامه حوها ودخانه. فليأخذ بيده فليقعده معه. فان ابى فليأخذ لقمة فليطعمه اياها. اذا هو قد دعاه الرسول صلى الله عليه وسلم اي دعا هذا السيد - [00:03:13](#)

الى امرين الاول منهما ان يقعه معه بحيث يأكل معه فان ابى فليأخذ لقمة فليطعمه اياها. يعني هذا اقل من المرتبة الاولى قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو خالد والد اسماعيل اسمه سعد. وقيل كما تقدم هو كمز وقيل كثير - [00:03:48](#) طبعا هذا الخبر لا بأس باسناده. واما المتن فهو صحيح. فقد جاء عند البخاري من حديث شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة.

وجاء عند مسلم من حديث داوود ابن قيس عن موسى ابن يسار عن ابي هريرة. فهو حديث - [00:04:21](#) صحيح واما كون ابي عيسى لم يذكر اسانيد هذا الخبر الصحيحة جدا والمشهورة وذكر ما هو دونها لان هذه هي طريقته. نعم يذكر المعلول حتى يبين علته يذكر الغريب حتى يبين غرابته. يذكر ما هو دون ما هو الدون في - [00:04:41](#)

الصحة وحتى يبين يعني حكم هذا الاسناد فهذا هو طريقته رحمه الله. فهذا الحديث يدل على شرف النفس وآ كمال الخلق وتواضع هذا الشخص وايضا يدل على احسانه فيما ان هذا الخادم قد قام بتصليح الطعام لك اي لسيد - [00:05:10](#) وقام على طبخه ونفخه حتى نضج وقدمه اليك فيعني من شكره انك تجلسه معك او على الاقل تعطيه لقمة نعم فهذا الخبر صحيح وهذا الاسناد الذي معنا قوي ولعله كما قال ابو عيسى حسن صحيح بل هو والله اعلم كذلك - [00:05:44](#)

نعم نعم باب ما جاء في الاكل مع مملوك وماذا؟ والعيال هل هذا في نسخة التأصيل؟ مم نعم يعني اذا كان بارك الله فيك اذا كان الاكل مع المملوك يعني مطلوب من الانسان عياله من باب - [00:06:13](#)

وبعض الناس قد يعرفهم الشيخ بندر وان كان هذا يعني الان ذهب ما ياكلون مع نسائهم ما ياكلون مع نسائهم نسائهم ياكلون لوحدهن

ورجال لوحدهم وهذا يعني ايضا يعني نعم فيه نعم خلاف السنة نعم - [00:06:45](#)

وقد ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد اكل معه اناس يعني صغار. وما كما حصل في قصة عمر ابن ابي سلمة عندما كانت يده تطيش في الصفحة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصحبة فقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [00:07:12](#)

نعم قال عمر فما زالت تلك طعمتي والحديث في مسلم نعم فالانسان قد يعني بعضهم قد يتقذر الاكل مع للصغار فالامر بحمد الله مشروع ويعلمون يعلمون جزاك الله خير يعلمون اداب الطعام كما فعل نبينا - [00:07:43](#)

وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال باب ما جاء في فضل اطعام الطعام وهذا من الاعمال الصالحة ومن الاعمال التي جاء فيها الاجر العظيم. ورتب عليها ثواب جسيم. وهو كون الانسان يطعم الطعام - [00:08:05](#)

عن جعلنا الله واياكم منهم. قال حدثنا يوسف بن حماد وهو المعني ويوسف ابن حماد ثقة قال حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الجمحي الباصري وعثمان ابن عبد الرحمن الجمحي البصري لا يحتج به - [00:08:28](#)

وانما يكتب حديثه قال عن محمد ابن زياد الجمحي مولاهم ابو الحارس المدني نزيل البصرة. وهو ثقة جليل وعندنا محمد بن زياد الالهاني الشامي وهو تكريما قريب من طبقة محمد ابن زياد هذا ولكن هذا اكبر - [00:09:02](#)

هذا يروي عن ابي هريرة هو الثاني يروي عن ابي امامة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام. وافشاء السلام اكسر من من اصل التسليم. الافشاء الكثرة - [00:09:36](#)

نعم. ولذا كان الصحابة اذا كانوا سوا ثم فرقته شجرة او حجر والتقوا ويعني شيء يسير هذا يسلم بعضهم على البعض الاخر وهذا والله اعلم لعل من افشاء السلام. فانت اذا كنت مع قوم - [00:10:00](#)

وقمت وان كان لشئ يسير ثم رجعت فالاولى ان تسلم نعم فهذا من والله اعلم افشاء السلام وتكثيره. وكيف ما يفشى الانسان السلام اسم من اسماء الله جل وعلا ولا شك ان اسماء الله جميلة - [00:10:21](#)

نعم وكريمة نعم والسلام فيه السلامة. فافشاء السلام هذا امر قد جاء الامر به في الاحاديث والقول الراجح ان الابتداء بالسلام واجب. طبعا المشهور عند الجمهور ان ابتداء السلام سنة ورده ماذا؟ واجب. واجب. ولعل الشيخ عبد الله ينتبه الاقرب ان - [00:10:44](#)

الابتداء بالسلام واجب اذا لقيت فسلم عليه. حق المسلم على المسلم خمس وست. اذا لقيت فسلم عليه فهذا من الحق واذا لقيت فسلم عليه. والان جاء الامر بافشاء السلام الذي هو اكثر من اصل السلام. قال - [00:11:15](#)

اطعموا الطعام وتقدم لنا في حديث ابي هريرة اذا صنعت مرقة اذا صنعت مرقة فاكثر من مائها او كما قال عليه الصلاة والسلام حتى تعطي. يعني اذا لم يكن هناك لحم تعطيه فعلى الاقل - [00:11:36](#)

مرق اللحم نعم. وكانت هذه العادة بالذات يعني فيما سبق منتشرة بين الجيران واصحاب وخاصة اذا صنعوا شيئا يعني نعم يعني غير مألوف شيء الان جديد نعم ليس دائما يصلح - [00:11:57](#)

تصنع فتجد انهم يعطون الجيران وهذا من البركة من بركة يعني ايضا المباركة في هذا الشيء نعم فالامر باطعام الطعام قد جاءت به النصوص واطعموا الطعام واضربوا الهام. هذا في الجهاد في سبيل - [00:12:17](#)

لا لا تورث الجنان فهذه هي اه ما يترتب على ذلك او ما ترتب على هذه هي الاعمال الصالحة. وطبعا قال ابو عيسى وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وابن عمر وانس وعبدالله ابن سلام حديث عبد الله بن عمرو هو الذي بعده - [00:12:38](#)

وعبدالله بن سلام وعبدالرحمن بن عائش وشريح بن هانئ عن ابيه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي هريرة وطبعا هذا التصحيح فيه نظر. الا اذا كان يقصد يعني اصل الحديث والا فان - [00:13:06](#)

الهم هنا غير محفوظ. ضرب الهام هنا غير محفوظ. فان هذا الحديث قد جاء من طريق اخر وليس فيه ذلك وانما فيه افشي السلام واطعموا الطعام وصلي وصل الارحام وقم بالليل - [00:13:30](#)

ايام ثم ادخل الجنة بسلام هذا قد خرج احمد من حديث همام عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة به. واسناده لا بأس به وقد صححه ابن حبان انا - [00:13:54](#)

والحاكم نعم وفي حديث عبد الله بن عمرو ايضاً ليس فيه نعم فهذه لفظة غير محفوظة تصحيح ابي عيسى لها هذا فيه نضو وكل الاحاديث والله لكن حتى حديث عبد الله بن سلام وغيره ليس فيه ضرب الهم. فتصحيح المصنف والله اعلم فيه نظر الا كان -

00:14:11

اقصد اصل الخبر. قال حدثنا هناد وهو هناد من السقي ابو السقي التميمي. وهو ثقة عابد توفي ثلاثة واربعين ومئتين قال حدثنا ابو الاحوج سلام بن سليم الحنفي الكوفي ابو الاحوس. وهو ثقة جليل توفي عام تسعة وسبعين ومئة - 00:14:44
قال عن عطاء بن السائب وعطاء بن السائب بن مالك او ابن زيد الثقفي الكوفي. وهو صدوق لانه اختلط توفي عام ستة وثلاثين ومئة
قال عن ابيه السائب بن مالك او ابن زيد السقي الكوفي والسائب ثقة وهو من كبار - 00:15:10
التابعين فيما يظهر قال عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وهذا فيه امر بعبادة الرحمن جل جلاله. وانما خلق الخلق - 00:15:38

من اجل عبادته عز وجل. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يمومون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قال واطعموا الطعام - 00:16:03

وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام. اذا هذه هي الامور الثلاثة عبادة الله عز وجل واطعام الطعام وافشاء السلام نتيجتها وثمرتها دخول الجنة بسلام ادخلنا الله واياكم الجنة ووالدينا واهالينا وذرياتنا - 00:16:22
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ذلك وان كان ابو الاحوس قد سمع من عطاء بعد ان تغير ولكن هذا الخبر نعم يعني يشهد له ما تقدم؟ نعم. فهو خبر صحيح. فكما قال ابو عيسى حسن صحيح - 00:16:49
وقد صححه ايضاً ابن حبان - 00:17:17